

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سورةُ الأخلاق والآداب

سُورَةُ الْاٰخِرَاتِ

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَجْهَلَةٍ فَتُصْحَبُوا
عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾

صورة الحكيم

أي يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه. إن جاءكم فاسق
بخبير فتبينوا من خبره قليل تصديقكم ونقله حتى تعرفوا صحته : خشية
أن تصيبوا قوما ببراءة بجهالة منكم. فتندموا على ذلك.

(التفسير الميسر)

قصة الآية

الأمير الشجاع أبو محمد بن الأمير
الوالي بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو
بن أمية بن عبد شمس

قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَقْرَرْتُ بِهِ وَدَخَلْتُ فِيهِ وَدَعَانِي إِلَى الزَّكَاةِ فَأَقْرَرْتُ بِهَا وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِي وَأَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ فَمَنْ اسْتَجَابَ لِي جَمَعْتُ زَكَاتَهُ فَيُرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا لِإِبَّانِ كَذَا وَكَذَا لِيَأْتِيَكِ مَا جَمَعْتُ مِنَ الزَّكَاةِ فَلَمَّا جَمَعَ الْحَارِثُ الزَّكَاةَ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَهُ وَبَلَغَ الْإِبَّانُ الَّذِي أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ اخْتَبَسَ الرَّسُولُ فَلَمْ يَأْتِهِ فَظَنَّ الْحَارِثُ أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ سَخَطَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا سَرَوَاتِ قَوْمِهِ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ وَقَّتَ [لِي] وَقْتًا يُرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولُهُ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الزَّكَاةِ وَلَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُلْفُ وَلَا أَرَى حَبْسَ رَسُولِهِ إِلَّا مِنْ سَخَطَةٍ كَانَتْ فَانْطَلِقُوا فَنَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ** [إِلَى الْحَارِثِ] لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِمَّا جَمَعَ مِنَ الزَّكَاةِ فَلَمَّا أَنْ سَارَ **الْوَلِيدُ** حَتَّى بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيقِ فَرَّقَ فَارْجَعَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ [يَا رَسُولَ اللَّهِ] إِنَّ الْحَارِثَ مَنَعَنِي الزَّكَاةَ وَأَرَادَ قَتْلِي فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَعْثَ إِلَى الْحَارِثِ فَأَقْبَلَ الْحَارِثُ بِأَصْحَابِهِ إِذْ اسْتَقْبَلَ الْبَعْثَ وَفَصَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَقِيَهُمُ الْحَارِثُ فَقَالُوا هَذَا الْحَارِثُ فَلَمَّا غَشِيَهُمْ قَالَ لَهُمْ إِلَى مَنْ بُعِثْتُمْ قَالُوا إِلَيْكَ قَالَ وَلِمَ قَالُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَعَثَ إِلَيْكَ **الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ** فَرَعِمَ أَنَّكَ مَنَعْتَهُ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَهُ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ الْبَتَّةَ وَلَا أَتَانِي فَلَمَّا دَخَلَ الْحَارِثُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنَعْتَ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَ رَسُولِي قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ بَتَّةَ وَلَا أَتَانِي وَمَا اخْتَبَسْتُ إِلَّا حِينَ اخْتَبَسَ عَلَيَّ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ كَانَتْ سَخَطَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ قَالَ فَنَزَلَتْ الْحُجُرَاتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا **إِنجَاءَكُمْ** فَاسِقُ بَنِيًّا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَضَلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

الراوي: الحارث بن ضرار الخزاعي **المحدث:** الهيثمي - **المصدر:** مجمع الزوائد - **الصفحة أو الرقم:** 7/111

خلاصة حكم المحدث: رجاله ثقات

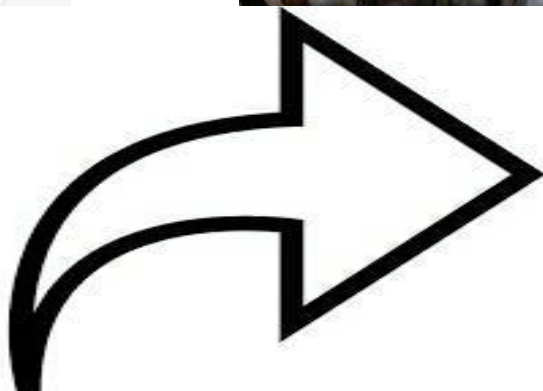
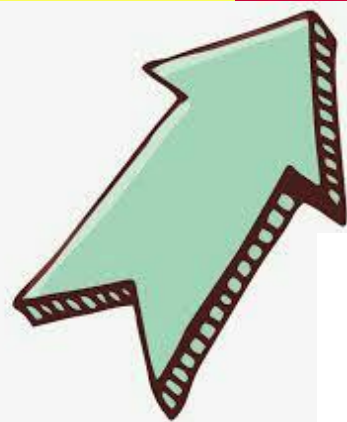
التخريج: أخرجه أحمد (18459)، وابن أبي عاصم في ((الآحاد والمثاني)) (2353)، والطبراني (3/274) (3395) باختلاف

يسير.

المدينة



عليه السلام
عمر رسول الله



بنو المصطلق

مكة





يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ
فَتُصِيبُوهَا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

سورة الحجرات - الآية ٦

وردك خبر ..



ما صحة الخبر ؟

صحيح



هل به فائدة ؟

نعم



انشر ولا حرج ✓

غير صحيح

غير مؤكد

! لا تنشر

لا فائدة

! لا تنشر

كفى بالمرء إثماً أن
يحدث بكل ما سمع

أحبُّ الكافي
عرفت الكافي
قصدت الكافي
بقلب صافي
وجدت الكافي
كفاني الكافي
حمدت الكافي
شكرت الكافي
ونعم الكافي
لكل كافي
يا شافي يا كافي



أحبُّ الكافي
عرفتُ الكافي
قصدتُ الكافي
بقلبٍ صافي
وجدتُ الكافي
كفاني الكافي
ونعم الكافي
المعافي الشافي
حمدتُ الكافي
شكرتُ الكافي
لكلِّ كافي

(أليس الله بكاف عبده)

"اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك وأغننا بفضلك
عن سواك"



التَّثَبُّت

قال الله تعالى

﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَنَّمَ فَتُصِيبُوا عَلَى
مَا فَعَلْتُمْ تَذَرِيرِينَ ﴾ (٦)

سورة الحجرات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**كفى بالمرء إثماً أن
يحدث بكل ما سمع**

صححه الألباني

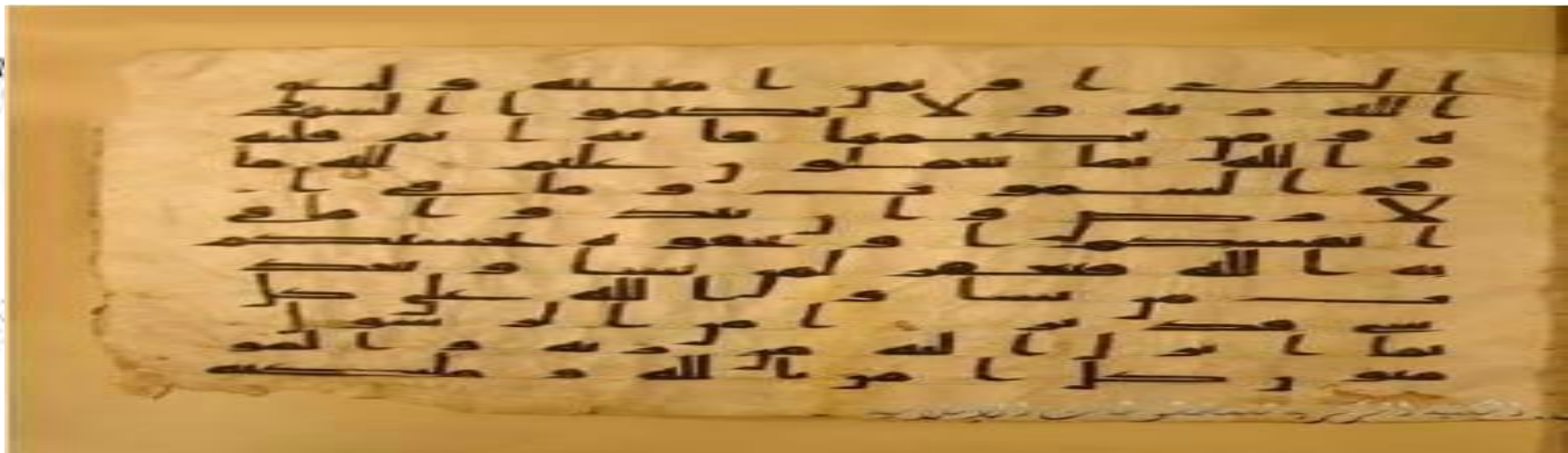
قصة قرآنية في التثبّت

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ
أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

[النساء : ٩٤]

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، { وَلَا
تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
{. قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ رَجُلٌ فِي
غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَلَحَقَهُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ :
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ،
فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ : { عَرَضَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا {. تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ. قَالَ : قَرَأَ ابْنُ
عَبَّاسٍ : السَّلَامَ. متفق عليه

(فتبينوا) وقرأ حمزة والكسائي (فتثبتوا)



إذا أسأت الظن بأحد ما
فابحث عن أدلة تدعم فكرتك
أو تنفيها

يقول تعالى :
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا
فَعَلْتُمْ كَادِمِينَ }
سورة الحجرات / الآية 6

ولا أفسق من الشيطان حين
يبث أفكاره ويوسوس بها
فادخره بالتعود ثم التثبت .

جنتي حبي

مَجْلَدُ خَيْرِ الْأَخْبَارِ

الْعَقْدُ الْإِدْرِي وَالْأَخْكَامُ

خبر الاحاد من حيث
المحتج به والمردود

الصحيح

الحسن

الضعيف

خبر الاحاد إذا ورد مغالفا للنفس
الأصول لم يقبل

وأما الوليد بن عتبة، فكان يُكنى «أباً وهيباً». ولا خلاف بين أهل العلم بشأويل القرآن أن قوله عز وجل «إِنْ جَاءَكُمْ قَاسِقٌ يَنْبِأُ...» (١) «نزلت في الوليد بن عتبة. وذلك أنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مُصَلِّقاً إلى بني النضير، فأخبر عنهم أنهم ارتدوا، وأبوا من أداء الصدقة، وذلك أنهم خرجوا إليه قهراً، ولم يعرف ما يريد منهم. فأنصرف عنهم، وأخبر النبي عليه السلام أنهم ثلثوا الصدقة. فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد، وأمره أن يقتل فيهم. فأخبروه أنهم متمشكون بالإسلام. ونزلت: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ قَاسِقٌ يَنْبِأُ فَخُذُوا» على قراءة حمزة والكسائي.

وذكر يحيى بن معين عن إسحاق الأزرق، عن شفيان، عن هلال الوثاق، عن ابن أبي ليلى في قوله تعالى «إِنْ جَاءَكُمْ قَاسِقٌ يَنْبِأُ» قال: نزلت في الوليد بن أبي شبيب.

ووقع بينه وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه كلام، فقال الوليد: «لأنا أُرَى للكعبة (٢)، وأخبرت هامة البطل الشَّيخ منك». فأنزل الله تعالى: «الَّذِينَ كَانُوا مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانُوا قَاسِقًا؟ لَا يَسْتَوُونَ» (٣).

وولاه عثمان الكوفة، وفارق عنها سعد بن أبي وقاص. فلما قديم الوليد على سعد قال له سعد: «ما أدرى أكلت بعثنا لم حثقتا بعدك؟» (٤).

فقال: «لا تجسزعم أباً إسحاق، فإنه هو المثلث يتعداه قوم. ويتعداه آخرون». فقال سعد: «أراكم والله تتبعلونها ثلثاً!».

وله أخبار فيها تكارة، وشناعة، تقطع على سوء حاله وقبح أفعاله غفر الله لنا وله. فقلد كان من رجال قريش ظرفاً وجشماً وشجاعةً وأديباً. وكان من الشعراء المشهورين. وكان الأصمعي وأبو عبيدة وابن الكلبي وغيرهم يقولون: كان الوليد

- (١) السورة: ٢٩ / الآية: ٦.
(٢) ردت السماء رداً: حوت من المطر.
(٣) السورة: ٢٩ / الآية: ٦٨.
(٤) كان الوليد كلباً وكفاً: حنق وقتل.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ إِلَٰئِمْ يَمْنَنُ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ
الْخُذْرِيُّ : { وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ
يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ } قَالَ : هَذَا
نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوحَى إِلَيْهِ،
وَحَيْارُ أُمَّتِكُمْ لَوْ أَطَاعَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ
لَعَنِتُوا، فَكَيْفَ بِكُمْ الْيَوْمَ ؟ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
حَكْمَ الْحَدِيثِ : صَحِيحُ الْأَسْنَادِ

قال صلى الله عليه وسلم

(أربها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا)
فقال رجل : أكل عام ؟ يا رسول الله ، فسكت ﷺ
حتى قالها ثلاثا ، فقال رسول الله ﷺ
لو هلت : (نعم لو جيت ولما استطعتم)

صحيح مسلم



عَنْ أَنَسٍ أَنَّ تَقْرَأَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَنْ
عَمَلِهِ فِي السِّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَتَزُوجُ النِّسَاءَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَكُلُ اللَّحْمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنَامُ عَلَى
فِرَاشٍ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَيْتَنِي فَقَالَ مَا بِأَلْ أَقْوَامَ قَالُوا
كَذًا وَكَذًا لَكُنِي أَصَلَّى وَأَنَامُ وَأَصُومُ وَأَقْطُرُ وَأَتَزُوجُ
النِّسَاءَ فَمَنْ رَأَيْتَنِي سَلِّتَنِي فَلَيْسَ مِنِّي

رواه مسلم

قصة عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما
(راهب هذه الأمة)

(خ م ت س د جة حم) , وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رضي الله
عنهما - قَالَ: (كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ , وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ) (1)
(فَزَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً) (2) (ذَاتَ حَسَبٍ , فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَنَّتَهُ
(3) فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا , فَتَقُولُ: نِعَمَ الرَّجُلِ مِنْ رَجُلٍ) (4) (لَا
يَنَامُ اللَّيْلَ , وَلَا يُفْطِرُ النَّهَارَ) (5) (لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا) (6) وَلَمْ
يُقْتَسِمْ لَنَا كَنْفًا (7) مُنْذُ أَتَيْنَاهُ) (8) (فَوَقَعَ بِي (9)) (10)
(أَبِي) (11) (وَقَالَ: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً) (12) (مِنْ قُرَيْشٍ ذَاتَ
حَسَبٍ , فَعَضَلْتُهَا (13) وَفَعَلْتُ , وَفَعَلْتُ؟) (14) (قَالَ: لَجَعَلْتُ
لَا أَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِ , مِمَّا أَرَى عِنْدِي مِنَ الْقُوَّةِ وَالْإِجْتِهَادِ) (15)
(فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ) (16) (انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم - فَشَكَانِي) (17) (فَقَالَ: " ائْتِنِي بِهِ " , فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ , فَقَالَ:
" كَيْفَ تَصُومُ؟ " , فَقُلْتُ: كُلَّ يَوْمٍ) (18) (قَالَ: " لَكِنِّي أَصُومُ
وَأُفْطِرُ , وَأُصَلِّي وَأَنَامُ وَأَمْسُ النِّسَاءَ) (19) (فَن رَغِبَ عَنْ سُنتِي
فَلَيْسَ مِنِّي) (20) (فَلَا تَفْعَلْ , وَإِنْ بِحَسَبِكَ أَنْ تَصُومَ فِي كُلِّ
شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ , فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا , وَإِنْ ذَلِكَ
صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ , فَصُمْ وَأَفْطِرْ , وَقُمْ وَنَمْ " , قَالَ: فَشَدَّدْتُ ,
فَشَدَّدَ عَلَيَّ , فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً) (21) (إِنِّي
أَقْوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ , قَالَ: " فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ: الْاِثْنَيْنِ
وَالْخَمِيسِ ") (22) (فَقُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ , قَالَ: "
فَصُمْ يَوْمًا , وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ ") (23) (فَقُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ , قَالَ: " صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ " , فَقُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ , قَالَ: " فَصُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ) (24) (صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ

مِنْ ذَلِكَ , قَالَ : " فَصُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ (24) (صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ
دَاوُدَ , وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ) (25) (فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ " , فَقُلْتُ : يَا
نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟) (26) (قَالَ : " نَصْفُ الدَّهْرِ) (27)
(صِيَامُ يَوْمٍ , وَإِفْطَارُ يَوْمٍ ") (28) (وَهُوَ أَعَدَلُ الصَّيَامِ ") (29)
(فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ , فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ) (30) (لَا
صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ) (31) (لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ ") (32) (ثُمَّ
قَالَ : " وَفِي كَرِّ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ ") (33) (فَقُلْتُ : كُلَّ لَيْلَةٍ) (34)
(قَالَ : " فَلَا تَفْعَلْ) (35) (فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ , ذَلِكَ , هَجَمْتَ
عَيْنَاكَ (36) وَنَفَهْتَ نَفْسُكَ (37)) (38) (فَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي
أَرْبَعِينَ) (39) (يَوْمًا ") (40) [فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ] (فَقَالَ : " يَا عَبْدَ اللَّهِ , لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ , كَانَ
يَقُومُ اللَّيْلَ , فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ) (41) (فَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ)
(42) (فَإِنْ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ (وفي رواية: فَإِنْ لِكُلِّ عَابِدٍ شِرَّةٌ)
(43) وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ) (44) (فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي , فَقَدْ
أَفْلَحَ) (45) (وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى مَعَاصِي اللَّهِ) (46) (فَقَدْ
هَلَكَ " , فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ) (47)
(قَالَ : " فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرِينَ " , فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ : " فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرِ " , فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ , قَالَ : " فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ ")
(48) (فَقُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ) (49) (قَالَ : "
اخْتِمَهُ فِي خَمْسٍ " , فَقُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ) (50)
(قَالَ : " فَاقْرَأْهُ فِي ثَلَاثٍ) (51) (وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ) (52)

(قَالَ: " فَاقْرَأْهُ فِي ثَلَاثٍ) (51) (وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ) (52) (فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ لَمْ يَفْقَهُهُ) (53) (وَإِنْ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا) (54) (وَإِنْ لَضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَصَدِيقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا) (55) (وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا) (56) (وَإِنْ لَوْلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا) (57) (وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي ، لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمُرٌ) (58) وفي رواية: (إِنِّي أَخَشَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ ، وَأَنْ تَمَلَّ ") (59) (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَمَّا كَبُرْتُ) (60) (وَضَعُفْتُ) (61) (قُلْتُ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -) (62) (وَلَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي) (63) (لَكِنِّي فَارَقْتُهُ عَلَى أَمْرٍ ، أَكْرَهُ أَنْ أَخَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ) (64) (قَالَ مُجَاهِدٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حِينَ ضَعُفَ وَكَبُرَ ، يَصُومُ الْأَيَّامَ ، يَصِلُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ لِيَتَقَوَّى بِذَلِكَ ، ثُمَّ يَقْطُرُ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَيَّامَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ حَزْبَهُ كَذَلِكَ ، يَزِيدُ أَحْيَانًا ، وَيَنْقِصُ أَحْيَانًا ، غَيْرَ أَنَّهُ يُوفِّي الْعَدَدَ إِمَّا فِي سَبْعٍ ، وَإِمَّا فِي ثَلَاثٍ) (65) (كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَقَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -) (66).

(1) (م) 182 - (1159)

(2) (س) 2390 ، (حم) 6477

(3) (الكَنَّة): زَوْجَةُ الْوَلَدِ. (فتح الباري) - (ج 14 / ص



القرآن

40

30

20

10

7

3

الصيام
3/شهر
2/أسبوع
3/أسبوع
صيام داود



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ أَلَيْسَ بِرَبِّكُمْ
وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْإِصْيَانُ
أُولَئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ

سُورَةُ الْحَجُرَاتِ (٥)

إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِقَلْبِكَ

خَيْرًا؛

أَوْدَعَ فِيهِ هَذَا الْحَبَّ الَّذِي

يَنْقِذُكَ وَيَرْفَعُكَ

قال الله ﷻ :

(ولكن الله حبيب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم)

المؤمن يرى (الإيمان) جميلا

يكل تفاصيله فرائضه وتوافله .

د. عجيل الشمري





سألوا الإمام الحسن
البصري أن خير لك بين صلاة ركعتين
ودخول الجنة فأيهما يختار أولا فقال ::
مأختر الركعتين أولا
لأن في أدائهما رضا لربي
وفي دخول الجنة رضا لنفسي
وأولى بالعيد المؤدب أن يقصم رضا
ربه على رضا نفسه ..
اللهم... اعنا على الاقتداء بهم ..

حُـلِّبَ الطَّاعَةَ نَعْمَةً
لَا يُؤَفِّقُ اللَّهُ إِلَيْهَا إِلَّا مَنْ يَحِبُّهُ
«حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ»
وَمَنْ كَرِهَهُ صَرَفَهُ عَنْهَا
«كَرِهَ اللَّهُ أَنْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ»

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز
@abdulaziztareef

القلوب؟

قال الله تعالى : [كَلْبٌ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانِ]

وقال : [مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَظِيمَ جَاءَ قَلْبٌ مَنِيْبٌ]

وقال : [حَبِيْبٌ لِّكُمْ الْإِيمَانُ يُوْرِيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ]

وقال : [إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَكُرْبًى لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ]

وقال : [وَلَنُبَلِّغَنَّكُمْ أَلْفًا مِّنْ قُلُوبِهِمْ يَتَّبِعُونَ]

وقال : [يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ - إِلَّا مَنَ اتَى اللَّهَ **قَلْبًا** سَلِيمًا]

اللهم حبيبِ إِلَيَّ الْإِيمَانِ
وَزَيْنُهُ فِي قَلْبِي
وَكُرَّهُ إِلَيَّ الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالْعَصِيَانِ
وَأَجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ

اللهم جدد الإيمان في قلوبنا



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم
كما يخلق الثوب ، فاسألوا الله تعالى
أن يجدد الإيمان في قلوبكم

الفرق بين الكفر والفسوق والعصيان

الكفر أن ينكر الأمر والنهي والشرع بقلبه..
والفسوق يقرها لكنه يرتكب الكبائر..
والعصيان ارتكاب الصغائر..
وكلها جميعاً من سوء الأدب مع الله تعالى علواً
كبيراً

فضيلة الصحابة في
الآية وتركية الله لهم

(ولكن الله حبيب إليكم الإيمان)
الآية ترد صراحة على الشيعة وكل من
يسب الصحابة رضي الله عنهم



((..... وَتَكُنَ اللَّهُ حَبِيبَ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانِ وَزَيْنَتَهُ
فِي قُلُوبِكُمْ.....)) الحجرات (٧)

● ويدخل في مسمى الإيمان : كل
الأعمال الصالحة، يعني: حبب إليكم
الصلوات والصدقات والأذكار
والأدعية، والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر، والتفكير في آيات الله
تعالى، والإحسان إلى عباد الله،
والتصيحة للمؤمنين.

الكلم الطيب

أفلا يشعرون



فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

” ففضلًا من الله ونعمة ”

مُسَدِّي النعم

سبحان
لا إله إلا هو

يصطيك النعمة التي بها نجاتك
ويشني عليك بها



شكر
نعم الله



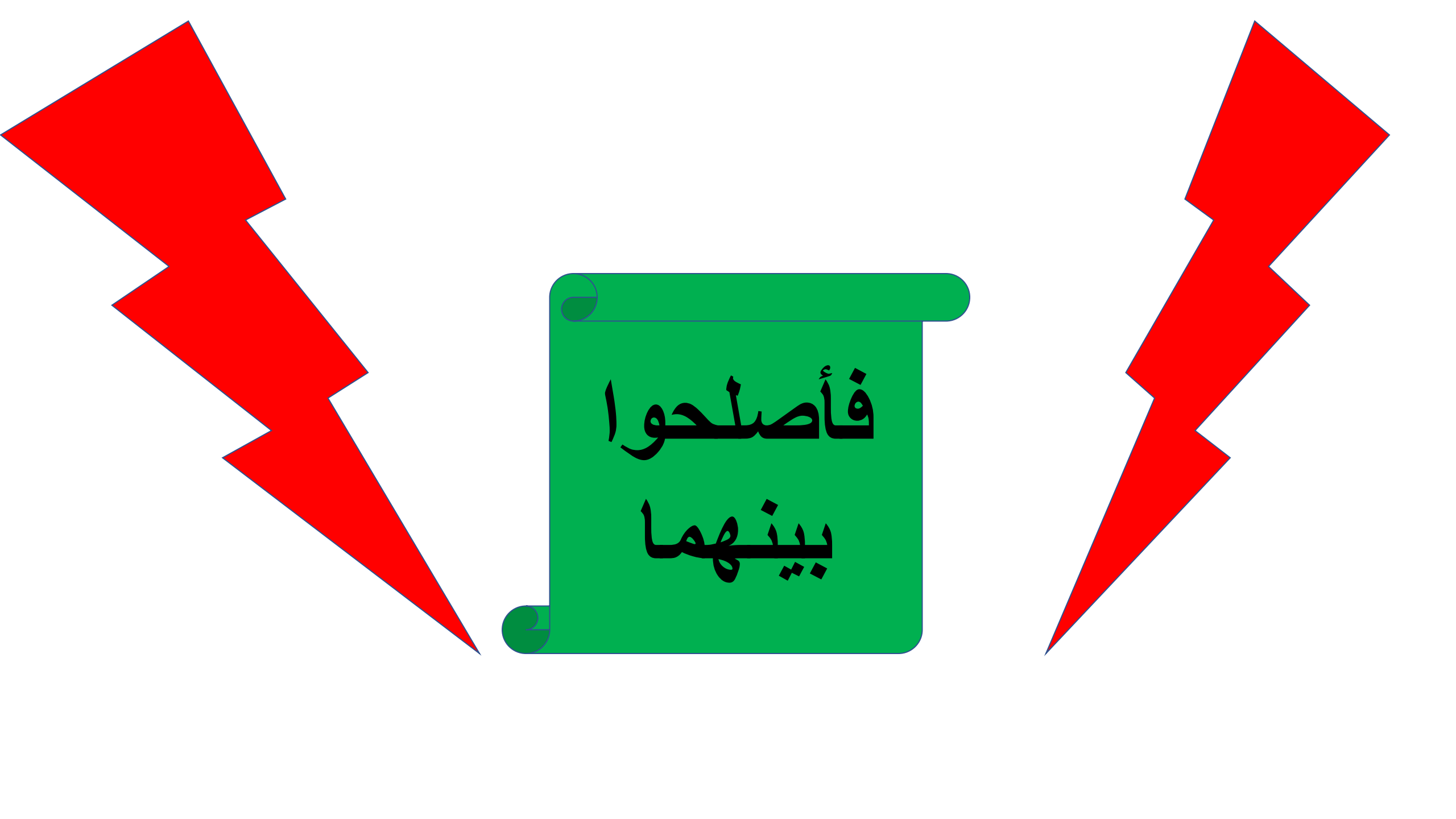
وَإِنْ طَائِفَتَانِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَىٰ فَاقْتُلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ



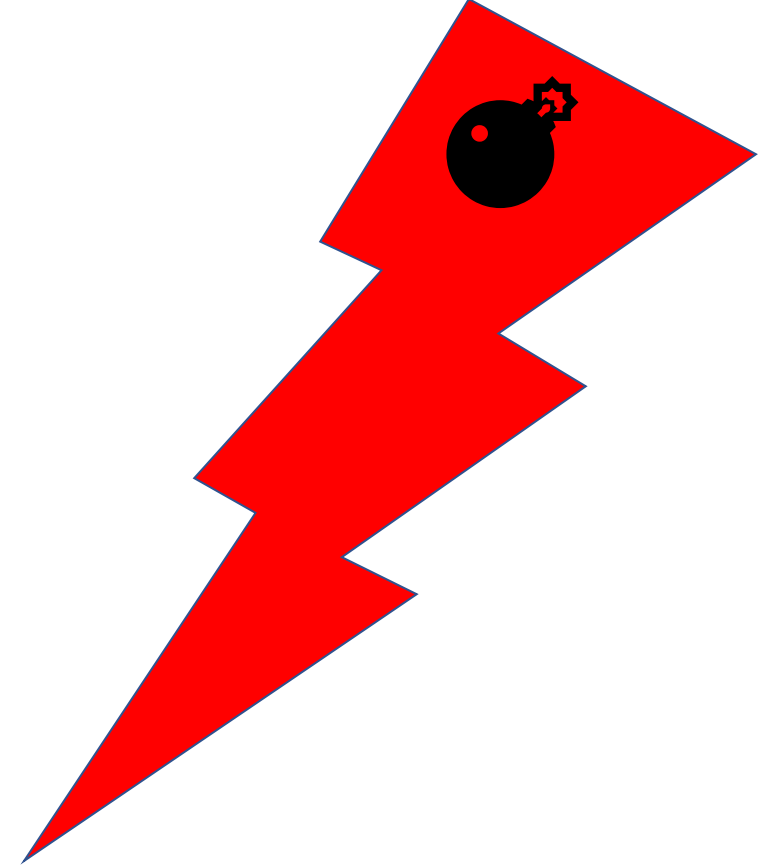
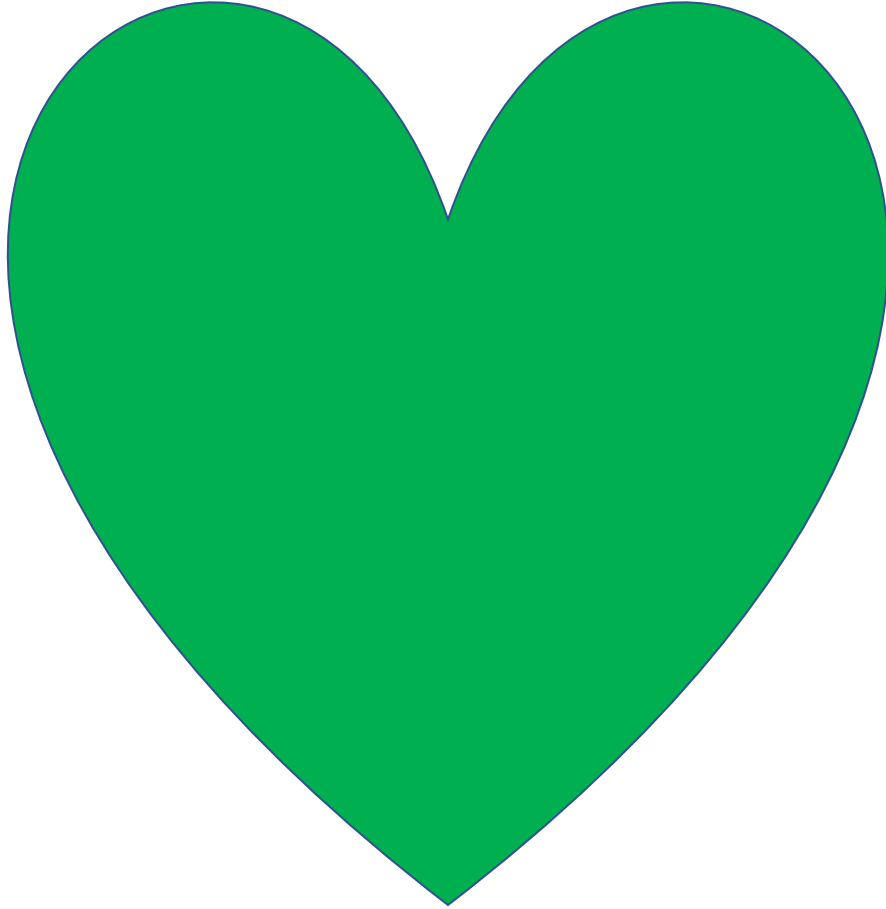
المصحف

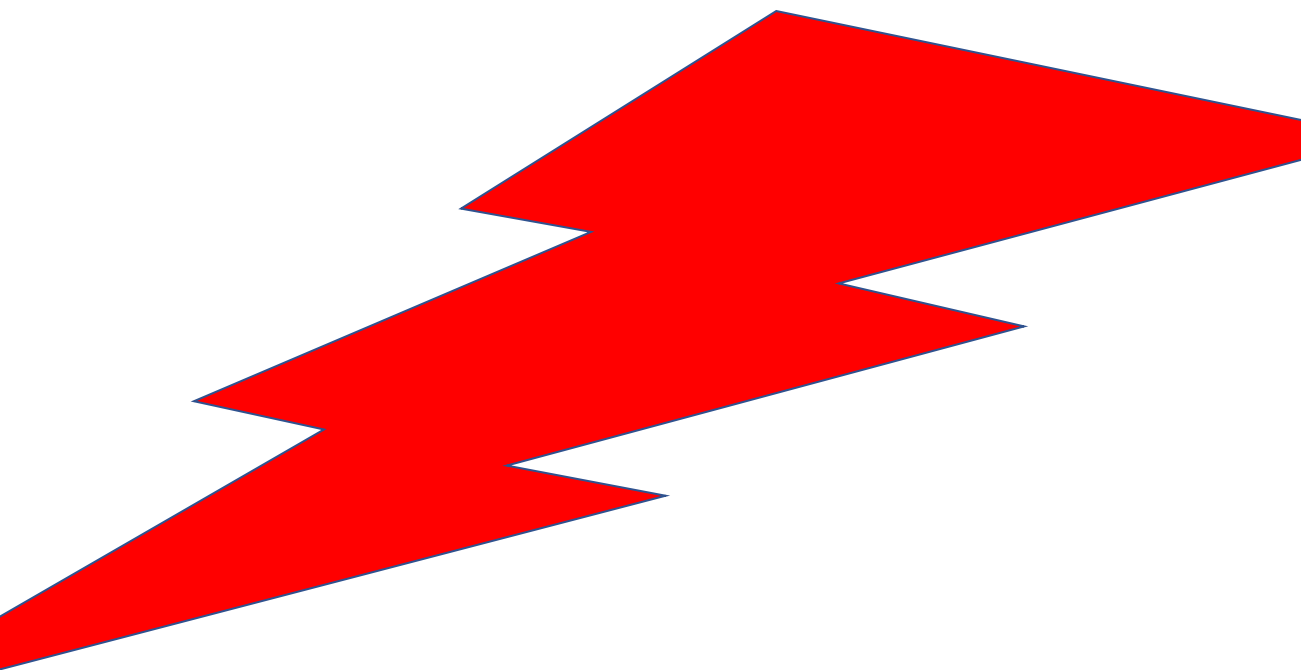
[سورة الحجرات : 9]



فأصلحوا
بينهما

•فإن بغت إحداهما على الأخرى





السيف



وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا
الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ
فَإِنْ فَأَعْتَ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (09)

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10)

عن أنس رضي الله عنه قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : لو
أتيت عبد الله بن أبي. فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب
حماراً، فانطلق المسلمون يمشون معه، وهي أرض سبخة، فلما أتاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال : **إليك عني، والله لقد آذاني نثن**
حمارك. فقال رجل من الأنصار منهم : **والله لحمار رسول الله**
صلى الله عليه وسلم أطيب ريحاً منك. فغضب لعبد الله رجل من
قومه فشتما، فغضب لكل واحد منهما أصحابه، فكان بينهما ضرب
بالجريد والأيدي والنعال، فبلغنا أنها أنزلت : { وإن طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما } . متفق عليه

⑤ **وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا**
بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا
الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفْهُمَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ

وَإِنْ **فِرْقَتَانِ** مِنَ الْمُؤْمِنِينَ **تَقَاتَلَا** فَأَصْلَحُوا - أيها المؤمنون -
 بينهما بدعوتهما إلى تحكيم شرع الله في خلافتهما، فإن أبت
 إحداهما الصلح واعتدت **فقاتلوا المعتدية** حتى ترجع إلى
 حكم الله، فإن **رجعت** إلى حكم الله فأصلحوا بينهما بالعدل
 والإنصاف، **واعدوا** في حكمكم بينهما، إن الله يحب **العادلين**
 في حكمهم.

سَمَاهُمَا اللَّهُ (مَنْ)

الْمُؤْمِنِينَ) فَدَلَّ عَلَى أَنَّ

الْمُسْلِمِينَ لَا يَكْفُرُ بِمَجْرَدِ

فَعْلِ الْكَبِيرَةِ

قال ابن سبأ اليهودي

"ابدؤا بالطعن على أمرائكم ، وأظهروا الأمر
بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، تستميلوا
الناس"

تاريخ الملوك للطبري (٤/٣٤١)

ذو النورين
عثمان بن عفان
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عبد الله بن سبأ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن المقسطين ، عند الله ،
على منابر من نور . عن يمين
الرحمن عز وجل . وكلتا يديه
يمين ؛ الذين يعدلون في
حكمهم وأهليهم وما ولوا

رواه مسلم



﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا
فَقَدْ جَعَلْنَا لَوَلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ
إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴾

سورة الإسراء - آية 33

تويته
قرآن
www.TwitQuran.com

Balegho

نائلة بنت الفرافصة

الْمُؤْمِنِينَ وَكَاتِبَ وَحْيِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



معاوية بن أبي سفيان

خال

الهمداني

قال النبي صلى الله عليه وسلم

الأنهر أجهل ما دنيأ مهدياً، وأحد به

السلسلة الصحيحة





موقفه صغير

رسائل الآل والأصحاب (١)



جَمْعِيَّةُ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ
مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ

حَامُّ الْجَمَاهِيرِ

الحسن بن علي

عن أبي بكر رضى الله عنه :

أَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ **الْحَسَنَ**،
فَصَعِدَ بِهِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ :
ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ
أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

رواه البخاري

www.alukah.net
ALBAYDA.SITE



9 780972 999999

أمر من علي بن أبي طالب
وغيره من آل البيت



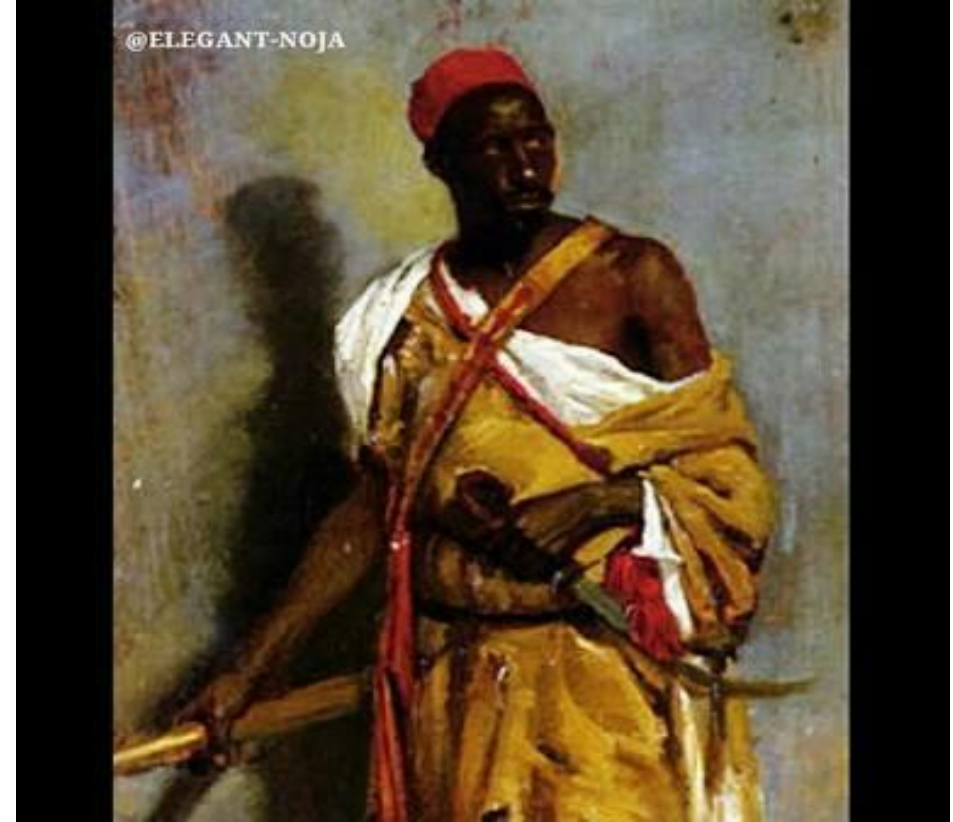
عائشة أم المؤمنين

سنة 4 هـ



طلحة بن عبيد الله
"طلحة الخير"
رضي الله عنه

تصالح الصحابة قبل معركة الجمل وتفجير ابن سبأ اليهودي للوضع



قال الطبري رحمه الله: "لَوْ كَانَ الْوَأَجِبُ
فِي كُلِّ اخْتِلَافٍ يَكُونُ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ الْهَرَبَ مِنْهُ وَلُزُومَ الْمَنَازِلِ ، لَمَا أَقِيمَ
حَقٌّ ، وَلَا أُبْطِلَ بَاطِلٌ " نقله عنه القرطبي
في تفسيره.

وقال ابن بطال في "شرحه لصحيح
البخاري": "فَأَمَّا إِذَا ظَهَرَ الْبَغْيُ فِي إِحْدَى
الطَائِفَتَيْنِ ، لَمْ يَحِلْ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنْ
قِتَالِ الْبَاغِيَةِ ، لقوله تعالى: {فَقَاتِلُوا الَّذِينَ
تَبَغَّوْا حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ} ، ولو أمسك
المسلمون عن قتال أهل البغي لبطلت
فريضة الله تعالى".

باب الباغية

ما البغي ؟

البغي لغتي : التعدي .
وشرعا : الامتناع من طاعة من ثبتت إمامته في غير معصية .

ما الباغية ؟

والباغية : جماعة من المسلمين خرجت على طاعة ولي الأمر في غير معصية بمغالبة ، أي إظهار القهر ولو لم يقاتل الإمام ، وقيل : المراد بها المقاتلة .

ما الحكم لو تأولوا ؟

الحكم لو تأولوا : لو تأولوا في عدم طاعته لشبهة قامت عندهم ، فهم باغية ولو كانوا متأولين .

ما يجب في حقهم ؟

للإمام قتالهم .

ما حكم معاونة الناس للإمام في قتال البغاة ؟

ويجب كفاية على الناس معاونته عليهم حيث كان عدلا، وإلا فلا يجوز له قتالهم ، لاحتمال أن خروجهم عليه ، لعدم عدله وإن كان لا يجوز لهم الخروج عليه .

ما يكون به القتل للبغاة ؟

ما يكون به القتل : وقتلهم : بسيف ورمي بنبل ، وتغريق وقطع الميرة { الطعام } والماء عنهم ، ورميهم بنار إذا لم يكن فيهم نسوة وذرية ، وأنذروا .

ما يجب على الإمام فعله مع البغاة قبل قتالهم ؟

أن يدعوهم لطاعته .
وإن يبين لهم أنهم إن لم يطيعوا قاتلهم ، ما لم يعاجلوه بالقتال .

لم يحرم على الإمام سبي ذراريهم ورفع رؤوسهم بالرماح بعد قتلهم ؟

- ١ . يحرم على الإمام سبي ذراريهم : لأنهم مسلمون
- ٢ . ويحرم رفع رؤوسهم بعد قتلهم برماح : فيحرم لأنه مثلة بالمسلمين .

ما يحرم في حقهم ؟

ما مضى ذكره من سبي ذراريهم ورفع رؤوسهم بعد قتلهم برماح ويضاف إلى ذلك : ويحرم إتلاف مالهم وأخذة بدون احتياج له .

لم يجوز للابن أن يرث أباه الذي قتله في البغي ؟

لأنه وإن كان عمدا لكنه غير عدوان .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر

متفق عليه

AlBetaqa.com

قال الدال على الخير كخا صله



الورقة الدعوية

الحريص على نشر هذه الورقة

حرمة الدماء

قال تعالى :

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
فَجَزَاءُهَا جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

"النساء: 93"

www.facebook.com/ZaadAlmuslim



قال الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ
أَخَوَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (١٠)

سورة الحجرات

أي إنما المؤمنون إخوة في الدين. فأصلحوا بين أخويكم إذا
اقتتلا وخافوا الله في جميع أموركم؛ رجاء أن ترحموا.

احرص على تصوير وتوزيع هذه الورقة ، فالله على الخير قدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره

رواه مسلم



إنما المؤمنون إخوة



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"حق المسلم على المسلم ست، قيل ما هنّ يا رسول الله؟ قال:



وإذا استنصحتك
فانصحه له



وإذا دعاك فأجبه



إذا لقيتَه
فسلم عليه



وإذا مات فأتبعه



وإذا مرض فعهده



وإذا عطس
فحمد الله فشمته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

المؤمن للمؤمن كالبنیان ، يشد بعضه بعضا

متفق عليه

مسلمون: 1,549,444,000





واعتصموا
بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا





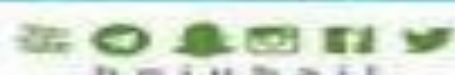
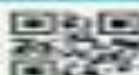
قال الله تعالى :

**إِنْ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ
نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ }**

قال ابن عثيمين رحمه الله :

"تأمل لباقتة هذين الخصمين حيث لم تثر هذه
الخصومة ضغينتهما ؛ لقوله : (هذا أخي) مع أنه
قال في الأول : (يغى بعضنا على بعض) لكن
هذا البغي لم تذهب معه الأخوة "

[تفسير سورة ص 116]



الموسمات الفقهية للشيخ
القرآن الكريم - المسابقات الجليل



تأملات
قرآنية
(١١)

(إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً)

ص: 23

رغم الخصومة نأداه : أخي

الخلافة لا يغيب حقيقة الأخوة
بل من الحكمة استحضارها
لفظًا ومعنى لتجسّر العلاقة



من فضائل الأخوة في الله

١. علامة الإيمان: { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠)
الحجرات

٢. التشبيه بأهل الجنة: وَنَزَعْنَا مَا
فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى
سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ (٤٧)

٣. نِيلُ مَحَبَّةِ اللَّهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنْ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ لَهُ فِي قَرْيَةٍ
أُخْرَى ، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا ، فَلَمَّا أَتَى
عَلَيْهِ قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ
الْقَرْيَةِ. قَالَ : هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ : لَا ،
غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ
اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ " .

رواه مسلم

٤. تَحْتَ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " سَبْعَةٌ
يُظِلُّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ
عَدْلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي
الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا
عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ ، فَقَالَ :
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا
تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا
فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ " . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

قال ابن تيمية
رحمه الله:
مثل الأخوة في الله
كمثل اليد والعين،
إذا دمعت العين مسحت
اليـد دمعها،
وإذا تألمت اليد بكت
العين لأجلها !..



فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخْوِيكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ



الحمد لله الذي
جعلنا من عباده
الذين لا ينالون
الملكوت